

طبقات الصوفية

. @ 221 @

سمعت أبا نصر محمد بن أحمد بن يعقوب الطوسي يقول سمعت جعفر ابن محمد يقول بت ليلة مع إبراهيم فانتبهت فإذا هو يناجي إلى الصباح ويقول .
(برح الخفاء وفي التلاقي راحة % هل يشتفي خل بغير خليله) .
سمعت أبا بكر الرازي يقول سمعت إبراهيم الخواص يقول ليس العلم بكثرة الرواية إنما العالم من اتبع العلم واستعمله واقتدى بالسنن وإن كان قليل العلم .
سمعت أبا بكر الرازي يقول سمعت أبا عثمان الأدي قال سمعت إبراهيم الخواص وسئل عن الورع فقال ألا يتكلم العبد إلا بالحق غضب أم رضي ويكون اهتمامه بما يرضي الله تعالى .
قال وقال إبراهيم العلم كله في كلمتين لا تتكلف ما كفيت ولا تضع ما استكفيت .
قال وقال إبراهيم المتاجر برأس مال غيره مفلس .
سمعت أبا بكر الرازي يقول سمعت أبا عبد الله الرملي يقول سمعت الخواص يقول ليكن لك قلب ساكن وكف فارغة وتذهب النفس حيث شاءت .
وسمعت أبا بكر يقول سمعت أبا الحسين الزنجاني يقول سمعت إبراهيم يقول رأيت شيئا من أهل المعرفة عرج بعد سبعة عشر يوما على سبب في البرية فنهاه شيخ كان معه فأبى أن يقبل فسقط ولم يرتفع عن حدود الأسباب